

تحليل إحصائي ودلالات إحصائية

لنتائج طلاب المستوى الأول

قسم الاتصال المجتمعي والإعلام الرقمي — الفصلان
الدراسيان الخريفي والربيعي

العام الجامعي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ م

مقدمة

يقدم هذا التقرير تحليلًا إحصائيًا وصفيًا واستدلاليًا لنتائج طلاب المستوى الأول بقسم الاتصال المجتمعي والإعلام الرقمي للعام الجامعي ٢٠٢٥/٢٠٢٦م، عن الفصلين الدراسيين الخريفي والربيعي، وذلك في إطار عمل وحدة ضمان الجودة بالمعهد العالي للدراسات الأدبية، وبما يتسق مع معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (NAQAAE) الخاصة بمتابعة وتحليل نتائج الطلاب كأحد مدخلات تقييم فاعلية العملية التعليمية وتحسينها المستمر. يهدف التقرير إلى:

- (١) رصد التوزيعات التكرارية والنسبية لنتائج المقررات.
- (٢) استخلاص الدلالات الإحصائية للفروق بين المقررات والفصلين الدراسيين باستخدام اختبارات إحصائية ملائمة.
- (٣) تحديد المقررات التي تحتاج إلى تدخل تحسيني.
- (٤) تغذية خطط تحسين المقررات وإغلاق حلقة الجودة بما يتوافق مع معياري الإدارة والتطوير (المعيارين الثاني والثالث) لدى الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

منهجية التحليل الإحصائي

- مصدر البيانات: كشف رصد نتائج مقررات المستوى الأول للفصلين الخريفي والربيعي للعام الجامعي ٢٠٢٥/٢٠٢٦، وتشمل التصنيفات التقليدية (ممتاز، جيد جدًا، جيد، مقبول، راسب، غياب، عقاب).
- الإحصاء الوصفي: حُسبت التكرارات والنسب المئوية لكل تصنيف تقديري في كل مقرر، وكذلك نسب النجاح والرسوب والغياب الكلية، ومتوسط نوعي تقريبي (Quality Point Average) بمنح أوزان: ممتاز=٤، جيد جدًا=٣، جيد=٢، مقبول=١، راسب=٠، محسوبًا على الناجحين.
- الإحصاء الاستدلالي: أُجري اختبار مربع كاي (Square Test of Independence-Chi) واختبار الفرق بين نسبتيين (test for Two Proportions-Z) للمقارنة بين معدل النجاح الكلي في الفصلين الخريفي والربيعي، مع حساب حجم الأثر (Cohen's h).
- كما أُجري اختبار Z لنسبة واحدة (test-sample Z-One) لكل مقرر على حدة لمقارنة نسبة نجاحه بمتوسط نسبة النجاح العام لجميع المقررات المُقيَّمة بالتقدير (٩١.١٪)، لتحديد المقررات التي ينحرف أدائها عن المتوسط العام انحرافًا دالًا إحصائيًا عند مستوى معنوية ($\alpha = 0.05$).
- نظرًا لقلة حجم الفوج الدراسي (٢٨-٢٩ طالبًا لكل مقرر تخصصي)، تجدر الإشارة إلى أن مقررات متطلبات الوزارة والمعهد (المشتركة بين جميع طلاب الفرقة الأولى بالمعهد) ترد بأعداد مقيدٍ أكبر لأنها تُدرّس لكل طلاب الفرقة الأولى معًا بصرف النظر عن التخصص، بينما تخص المقررات التخصصية طلاب هذا القسم فقط.
- استُبعد مقرر «قضايا مجتمعية معاصرة» من اختبارات الدلالة الإحصائية لاختلاف نظام رصد درجاته (ناجح/راسب فقط دون تقدير)، ولكونه من متطلبات الوزارة التي لا تُضاف إلى المعدل التراكمي.

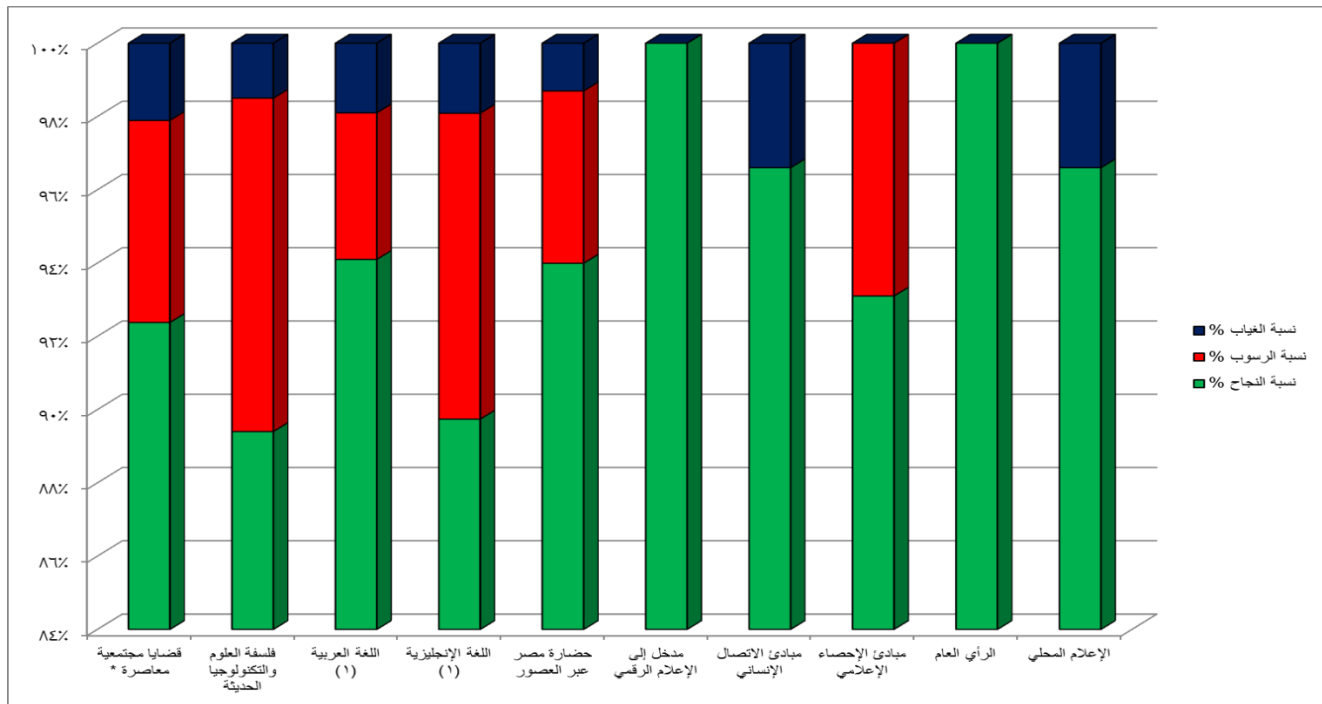
أولاً: التحليل الوصفي لنتائج الفصل الدراسي الخريفي

يوضح الجدول التالي التوزيع الوصفي لنتائج مقررات الفصل الدراسي الخريفي (٥ مقررات تخصصية بالإضافة إلى ٤ مقررات متطلبات معهد / وزارة مشتركة، ومقرر متطلب وزارة غير مضاف للتراكمي).

جدول (١) نتائج مقررات الفصل الدراسي الخريفي

م	اسم المقرر	الفئة / التصنيف	عدد المقيدون	نسبة النجاح %	نسبة الرسوب %	نسبة الغياب %	المعدل النوعي *
١	قضايا مجتمعية معاصرة *	متطلب وزارة (لا يضاف للتراكمي)	٥٢٩	٩٢.١	٥.٥	٢.١	—
٢	فلسفة العلوم والتكنولوجيا الحديثة	متطلب وزارة إجباري	٥٢٨	٨٩.٤	٩.١	١.٥	٢.٣٧
٣	اللغة العربية (١)	متطلبات المعهد الإجبارية	٥٢٨	٩٤.١	٤.٠	١.٩	٢.٤٢
٤	اللغة الإنجليزية (١)	متطلبات المعهد الإجبارية	٥٢٨	٨٩.٢	٨.٣	١.٩	٢.٤٦
٥	حضارة مصر عبر العصور	متطلبات المعهد الاختيارية	٥٢٨	٩٣.٩	٤.٧	١.٣	٢.٣٣
٦	مدخل إلى الإعلام الرقمي	متطلبات القسم التخصصية الإجبارية	٢٩	١٠٠.٠	٠.٠	٠	٢.٤٨
٧	مبادئ الاتصال الإنساني	متطلبات القسم التخصصية الإجبارية	٢٩	٩٦.٦	٠.٠	٣.٤	٣
٨	مبادئ الإحصاء الإعلامي	متطلبات القسم التخصصية الإجبارية	٢٩	٩٣.١	٦.٩	٠	٣.٢٢
٩	الرأي العام	متطلبات القسم التخصصية الإجبارية	٢٩	١٠٠.٠	٠.٠	٠	٢.٧٦
١٠	الإعلام المحلي	متطلبات القسم التخصصية الإجبارية	٢٩	٩٦.٦	٠.٠	٣.٤	٣.٤٣

* المعدل النوعي: متوسط تقديري تقريبي من ٤ درجات محسوب على الطلاب الناجحين فقط في كل مقرر (راسب=٠، مقبول=١، جيد=٢، جيد جدًا=٣، ممتاز=٤).



شكل (١) نسبة النجاح والرسوب والغياب للمستوى الأول الفصل الخريفي للعام الجامعي ٢٠٢٥/٢٠٢٦م

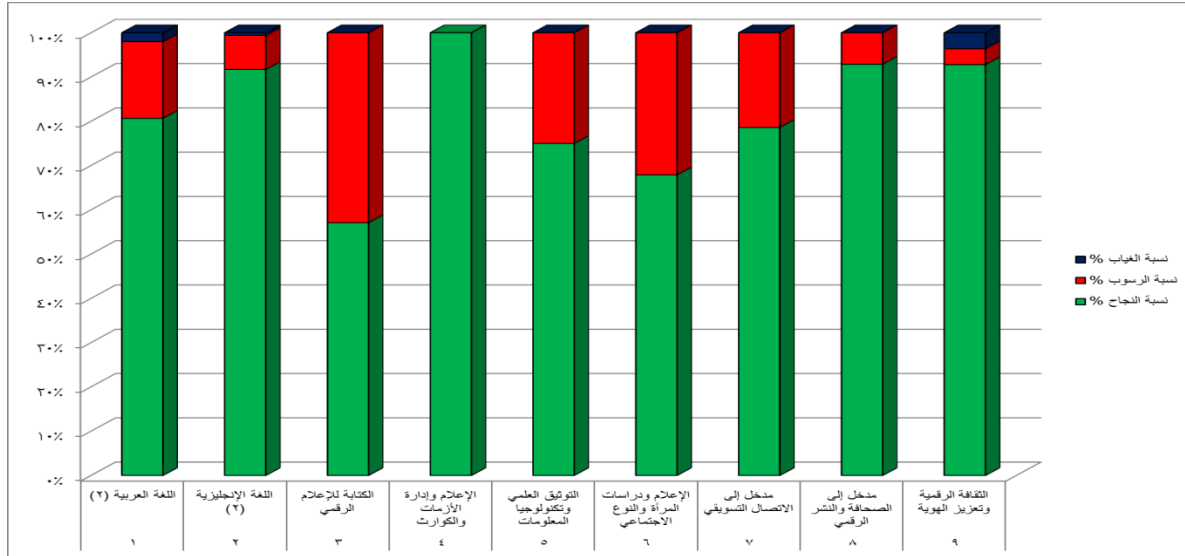
بلغ إجمالي عدد المقيدین في المستوى الأول الفصل الخريفي بالمعهد العالي للدراسات الادبية ٥٢٨ طالب، في حين بلغ عدد المقيدین في قسم الاتصال المجتمعي والاعلام الرقمي ٢٩ طالب، وحصد الناجحين على نسبة ٩٣.٧٪، وبلغت نسبة رسوب ٦.٣٪، وجاءت نتائج المقررات التخصصية للقسم في الفصل الخريفي مرتفعة جدًا (نجاح ١٠٠٪ في ثلاثة مقررات من أصل خمسة)، وهو ما يستدعي الحذر من المبالغة في التفسير نظرًا لصغر حجم الفوج الدراسي (٢٩ طالبًا).

ثانيًا: التحليل الوصفي لنتائج الفصل الدراسي الربيعي

يوضح الجدول التالي التوزيع الوصفي لنتائج مقررات الفصل الدراسي الربيعي (٧ مقررات تخصصية بالإضافة إلى مقرري متطلبات المعهد المشتركة).

جدول (٢) نتائج مقررات الفصل الدراسي الربيعي

م	اسم المقرر	الفئة / التصنيف	عدد المقيدین	نسبة النجاح %	نسبة الرسوب %	نسبة الغياب %	المعدل النوعي *
١	اللغة العربية (٢)	متطلبات المعهد الإجبارية	٤٩٤	٨٠.٢	١٧.٢	٢	٢.٨٣
٢	اللغة الإنجليزية (٢)	متطلبات المعهد الإجبارية	٤٦٨	٩١.٧	٧.٧	٠.٦	٢.٩٣
٣	الكتابة للإعلام الرقمي	متطلبات القسم التخصصية الإجبارية	٢٨	٥٧.١	٤٢.٩	٠	١.٦٩
٤	الإعلام وإدارة الأزمات والكوارث	متطلبات القسم التخصصية الإجبارية	٢٨	١٠٠.٠	٠.٠	٠	٢.٨٦
٥	التوثيق العلمي وتكنولوجيا المعلومات	متطلبات القسم التخصصية الإجبارية	٢٨	٧٥.٠	٢٥.٠	٠	١.٩٥
٦	الإعلام ودراسات المرأة والنوع الاجتماعي	متطلبات القسم التخصصية الإجبارية	٢٨	٦٧.٩	٣٢.١	٠	٢
٧	مدخل إلى الاتصال التسويقي	متطلبات القسم التخصصية الإجبارية	٢٨	٧٨.٦	٢١.٤	٠	٢.٤٥
٨	مدخل إلى الصحافة والنشر الرقمي	متطلبات القسم التخصصية الإجبارية	٢٨	٩٢.٩	٧.١	٠	٢.٣١
٩	الثقافة الرقمية وتعزيز الهوية	متطلبات القسم التخصصية الإجبارية	٢٨	٩٢.٩	٣.٦	٣.٦	٢.٠٨



شكل (٢) نسبة النجاح والرسوب والغياب للمستوى الأول الفصل الربيعي للعام الجامعي ٢٠٢٥/٢٠٢٦م

بلغ نسبة الناجحين في الفصل الربيعي ٨٦.٢٪، ونسبة رسوب ١٣.٩٪، إذ يلاحظ انخفاض واضح في نسبة النجاح الكلية في الفصل الربيعي مقارنة بالفصل الخريفي، ويرجع ذلك أساساً لتعثر عدد من الطلاب في مقررات تخصصية جديدة (خاصة مقرر الكتابة للإعلام الرقمي)، وهو ما نتناوله الدلالات الإحصائية في الجزء التالي.

ثالثاً: الدلالات الإحصائية

١. المقارنة بين الفصلين الدراسيين (الخريفي والربيعي)

لاختبار ما إذا كان الفرق الملاحظ بين نسبة النجاح في الفصل الخريفي (٩٣.٧٪) ونسبة النجاح في الفصل الربيعي (٨٦.٢٪) فرقاً دالاً إحصائياً أم راجعاً إلى الصدفة، أُجري اختبار مربع كاي على جدول توافقي (نجاح/رسوب × فصل دراسي)، وأُجري كذلك اختبار Z لفرق بين نسبتي مستقلتين. وأسفرت النتائج عما يلي:

- قيمة مربع كاي $\chi^2 = ٥١.٩٣$ بدرجة حرية واحدة ($df = ١$)، وقيمة احتمالية $p < ٠.٠٠٠٠١$.
- قيمة اختبار Z للفرق بين النسبتين $= ٧.٢٧$ ، وقيمة احتمالية $p < ٠.٠٠٠٠١$.
- حجم الأثر (Cohen's h) ≈ ٠.٢٥ ، وهو حجم أثر صغير إلى متوسط.

النتيجة: الفرق بين نسبتي النجاح في الفصلين الخريفي والربيعي دالٌ إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ (وأقل)، أي أن انخفاض الأداء في الفصل الربيعي لا يُعزى للصدفة، بل يعكس فروقاً حقيقية تستحق الدراسة والتدخل، خاصة مع ظهور مقررات تخصصية جديدة في الفصل الربيعي بنسب رسوب مرتفعة، رغم أن حجم الأثر العملي محدود نسبياً (صغير إلى متوسط).

٢. انحراف أداء كل مقرر عن المتوسط العام للنجاح

بلغ المتوسط العام لنسبة النجاح لجميع المقررات المقيّمة بالتقدير (المشتركة والتخصصية معاً) في الفصلين معاً ٩١.١٪. ولتحديد المقررات التي ينحرف أداؤها عن هذا المتوسط انحرافاً دالاً إحصائياً، أُجري اختبار Z لنسبة واحدة لكل مقرر مقارنة بالمتوسط العام، كما يوضح الجدول التالي (مرتّباً تصاعدياً حسب نسبة النجاح):

م	اسم المقرر	نسبة النجاح بالمقرر %	قيمة Z	القيمة الاحتمالية p	الدالة الإحصائية ($\alpha=0.05$)	الاتجاه بالمقارنة بالمعدل العام
١	الكتابة للإعلام الرقمي	٥٧.١	-٦.٣٢	٠.٠٠٠	دالة إحصائية	أقل من المتوسط
٢	الإعلام ودراسات المرأة والنوع الاجتماعي	٦٧.٩	-٤.٣٣	٠.٠٠٠	دالة إحصائية	أقل من المتوسط
٣	التوثيق العلمي وتكنولوجيا المعلومات	٧٥.٠	-٣.٠٠	٠.٠٠٣	دالة إحصائية	أقل من المتوسط
٤	مدخل إلى الاتصال التسويقي	٧٨.٦	-٢.٣٤	٠.٠١٩	دالة إحصائية	أقل من المتوسط
٥	اللغة العربية (٢)	٨٢.٣	-٦.٧٨	٠.٠٠٠	دالة إحصائية	أقل من المتوسط
٦	فلسفة العلوم والتكنولوجيا الحديثة	٩٠.٨	-٠.٢٩	٠.٧٧٥	غير دالة	قريب من المتوسط
٧	اللغة الإنجليزية (١)	٩١.٥	٠.٢٦	٠.٧٩٢	غير دالة	قريب من المتوسط
٨	اللغة الإنجليزية (٢)	٩٢.٣	٠.٨٦	٠.٣٩١	غير دالة	قريب من المتوسط
٩	مدخل إلى الصحافة والنشر الرقمي	٩٢.٩	٠.٣٢	٠.٧٤٧	غير دالة	قريب من المتوسط
١٠	مبادئ الإحصاء الإعلامي	٩٣.١	٠.٣٧	٠.٧٠٨	غير دالة	قريب من المتوسط
١١	حضارة مصر عبر العصور	٩٥.٢	٣.٢٧	٠.٠٠١	دالة إحصائية	أعلى من المتوسط
١٢	اللغة العربية (١)	٩٥.٩	٣.٨٦	٠.٠٠٠	دالة إحصائية	أعلى من المتوسط
١٣	الثقافة الرقمية وتعزيز الهوية	٩٦.٣	٠.٩٤	٠.٣٤٥	غير دالة	قريب من المتوسط
١٤	مدخل إلى الإعلام الرقمي	١٠٠.٠	١.٦٨	٠.٠٩٣	غير دالة	قريب من المتوسط
١٥	مبادئ الاتصال الإنساني	١٠٠.٠	١.٦٥	٠.٠٩٩	غير دالة	قريب من المتوسط
١٦	الرأي العام	١٠٠.٠	١.٦٨	٠.٠٩٣	غير دالة	قريب من المتوسط
١٧	الإعلام المحلي	١٠٠.٠	١.٦٥	٠.٠٩٩	غير دالة	قريب من المتوسط
١٨	الإعلام وإدارة الأزمات والكوارث	١٠٠.٠	١.٦٥	٠.٠٩٩	غير دالة	قريب من المتوسط

يتضح من الجدول أن ٧ مقررات من أصل ١٨ مقررًا (٣٨.٩٪) أظهرت انحرافاً دالاً إحصائياً عن المتوسط العام (٥ مقررات دون المتوسط دلاليًا، ومقرران أعلى منه دلاليًا)، بينما لم تظهر باقي المقررات فروقاً دالة إحصائية وجاء أداؤها قريباً من المتوسط العام للقسم؛ مع ملاحظة أن نتائج المقررات التخصصية ذات النجاح الكامل (١٠٠٪) لم تصل لحد الدلالة الإحصائية بسبب صغر حجم العينة (٢٩ طالباً).

رابعًا: أهم النتائج والملاحظات

المقررات التي تحتاج إلى تدخل تحسيني عاجل (رسوب دالّ إحصائيًا وأعلى من المتوسط)

- الكتابة للإعلام الرقمي: أعلى نسبة رسوب بالقسم (٤٢.٩٪) وأعلى انحراف سلبي دالّ إحصائيًا ($Z = -6.32$ ، $p > 0.0001$).
- الإعلام ودراسات المرأة والنوع الاجتماعي: نسبة رسوب ٣٢.١٪ وانحراف دالّ إحصائيًا ($Z = -4.33$ ، $p < 0.0001$).
- التوثيق العلمي وتكنولوجيا المعلومات: نسبة رسوب ٢٥.٠٪ وانحراف دالّ إحصائيًا ($Z = -3.00$ ، $p = 0.003$).
- مدخل إلى الاتصال التسويقي: نسبة رسوب ٢١.٤٪ وانحراف دالّ إحصائيًا ($Z = -2.34$ ، $p = 0.019$).
- اللغة العربية (٢) — مقرر مشترك على مستوى المعهد: نسبة رسوب ١٧.٢٪ وانحراف دالّ إحصائيًا ($Z = -6.78$ ، $p < 0.0001$).

المقررات ذات الأداء المتميز

- خمسة من مقررات القسم التخصصية (مدخل إلى الإعلام الرقمي، مبادئ الاتصال الإنساني، الرأي العام، الإعلام المحلي، الإعلام وإدارة الأزمات والكوارث) حققت نسبة نجاح ٩٦.٦٪-١٠٠٪، وإن لم تصل هذه الفروق لحد الدلالة الإحصائية بسبب صغر حجم العينة.
- اللغة العربية (١) وحضارة مصر عبر العصور (مقررات مشتركة على مستوى المعهد): نسب نجاح ٩٥.٩٪ و ٩٥.٢٪ على التوالي، وهي فروق دالة إحصائيًا فوق المتوسط العام.

ملاحظة عامة على مستوى الفصلين

- انخفضت نسبة النجاح الكلية في الفصل الربيعي (٨٦.٢٪) عن الفصل الخريفي (٩٣.٧٪) بفارق دالّ إحصائيًا، ويرجع ذلك أساسًا لتعثر الطلاب في عدد من المقررات التخصصية الجديدة بالفصل الربيعي.
- نظرًا لصغر حجم الفوج الدراسي بالقسم (٢٨-٢٩ طالبًا)، يوصى بالحد من تعميم نتائج اختبارات الدلالة الإحصائية للمقررات التخصصية، ومتابعتها عبر عدة أفواج قادمة.

خامساً: التوصيات وخطة التحسين

استناداً إلى النتائج السابقة، تُقترح خطة التحسين التالية لربط نتائج التحليل الإحصائي بتقارير المقررات وتوصيف المقررات ومؤشرات قياس الإنجاز، تحقيقاً لمبدأ إغلاق حلقة الجودة:

المقرر / الملاحظة	الإجراء التحسيني المقترح	الجهة المسؤولة	التوقيت الزمني	مؤشر قياس الإنجاز
الكتابة للإعلام الرقمي (رسوب ٤٢.٩%)	مراجعة شاملة لتوصيف المقرر وأساليب التدريس والتقييم، وتحليل أسئلة الامتحان ومدى ارتباطها بمخرجات التعلم المستهدفة، مع تفعيل تدريبات كتابية عملية دورية وتغذية راجعة فردية	منسق المقرر / مجلس القسم / وحدة ضمان الجودة	قبل بدء الفصل الربيعي القادم (عاجل)	خفض نسبة الرسوب إلى أقل من ٢٠%
الإعلام ودراسات المرأة والنوع الاجتماعي (رسوب ٣٢.١%)	مراجعة محتوى المقرر وربطه بأمثلة تطبيقية، وعقد جلسات مراجعة قبل الامتحان النهائي	منسق المقرر	فصل دراسي واحد	خفض نسبة الرسوب إلى أقل من ٢٠%
التوثيق العلمي وتكنولوجيا المعلومات (رسوب ٢٥.٠%)	تكثيف التدريب العملي على أدوات التوثيق والتكنولوجيا المستخدمة، ومتابعة فردية للطلاب المتعثرين	منسق المقرر	فصل دراسي واحد	رفع نسبة النجاح إلى أعلى من ٨٥%
مدخل إلى الاتصال التسويقي (رسوب ٢١.٤%)	مراجعة توزيع درجات التقييم المستمر والامتحان النهائي، وتوفير مراجعات دورية	منسق المقرر	فصل دراسي واحد	رفع نسبة النجاح إلى أعلى من ٨٥%
اللغة العربية (٢) — متطلب معهد مشترك (رسوب ١٧.٢%)	التنسيق مع القائمين على المقرر على مستوى المعهد لتحليل أسئلة الامتحان وربطها بمخرجات التعلم	منسق المقرر / وحدة ضمان الجودة بالمعهد	فصل دراسي واحد	خفض نسبة الرسوب إلى أقل من ١٠%
الفرق الدال إحصائياً بين أداء الفصلين (الخريفي/الربيعي)	دراسة أسباب انخفاض الأداء في الفصل الربيعي، خاصة في المقررات التخصصية الجديدة، ووضع خطة دعم أكاديمي مبكر لطلاب الفصل الربيعي	لجنة ضمان الجودة بالقسم	قبل عقد الفصل الربيعي القادم	تقارب معدلات النجاح بين الفصلين إحصائياً
صغر حجم الفوج الدراسي بالقسم (٢٨-٢٩ طالباً)	الأخذ بالحذر عند تعميم النتائج إحصائياً نظراً لصغر حجم العينة، ومتابعة الاتجاه عبر عدة أفواج قادمة لتأكيد الدلالة العملية للنتائج	وحدة ضمان الجودة بالقسم	مستمر	استقرار مؤشرات الأداء عبر فصول متتالية

الخاتمة

يوفر هذا التحليل الإحصائي قاعدة موضوعية لدعم قرارات مجلس القسم ووحدة ضمان الجودة فيما يخص تحسين مخرجات التعلم لطلاب الفرقة الأولى، ويوصى بمتابعة تنفيذ خطة التحسين المقترحة، ومراجعة مؤشرات الأداء دورياً في تقارير المقررات القادمة، وإعادة إجراء هذا التحليل في نهاية كل فصل دراسي لضمان استمرارية دورة التحسين.